قوله تعالى بغيا في وزنه قولان احدهما
وهو قول المبرد ان وزنه فعول والاصل
بغوي فاجتمعت الواو والياء فعمل فيه ما هو
معروف قال ابو البقا وكذلك لم تلحق تاء
التانيث كما لم تلحق صبور وشكور وذكر
الزمخشري عن ابي الفتح انها فعيل ولو
كانت فعيلا لقيل بغية كما يقال ... على
المنكر المتعقبة ... ومن قال انها فعيل
قال ... بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان
كانت بمعنى فاعل فينبغي ان تكون بتا تانيثا
نحو امراة قديره ونصيره وتراجيب
عن ذلك انها بمعنى النسب كحايض وطالق
اي ذات بغي وقال ابو البقا جعلها ام
بمعنى فاعل ولم يلحق البا ايضا لانها للمبالغة
فحمل اللغة في عدم الحاق كونه للمبالغة وليس
بشي ان قيل بانها بمعنى مفعول فعدم
التا واضح وقوله لذلك قد تقدم نظيره قوله
تعالى ولنجعله يجوز ان يكون فاعله ومتعلقه
محذوف تقديره لنجعله اية للناس فعلنا
ذلك ويجوز ان يكون نسقا على علة محذوفة
تقديره لنبين به قدرتنا ولنجعله اية
والضمير عايد على الغلام والمركان مقضيا
اي وكان الغلام اي خلقه وايجاده امرا لابد
منه



أمه قوله تعالى فانتبذت به الجار والمجرور
في محل نصب على الحال اي انتبذت وهو
مصاحب لها كقوله تدوس بنا الجماجم والتريبا
قوله تعالى فاجاءها الاصل في جا ان يتعدى
لواحد بنفسه فاذا دخلت عليه
الهمزة كان القياس يقتضي تعديه لاثنين
قال الزمخشري الا ان استعماله قد تغير بعد
النقل الى معنى الالجاء الا تراك لا تقول جيت
المكان واجاءنيه زيد كما تقول بلغته وابلغنيه
ونظيره اتى حيث لم يستعمل الا في الاعطاء ولم تقل
اتيت المكان واتانيه فلان وقال ابو البقا الا
صل جاءها ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثان
واستعمل بمعنى الجاها قال الشيخ قوله ان اجاها
بمعنى الجاها يحتاج الى نقل ائمة اللغة
المستقرين لذلك من لسان العرب والاجاءة
تدل على المطلق فيصلح لما هو بمعنى الاختيار
كما تقول اقمت زيدا فانه يصلح ان يكون اقامته
قسرا واختيارا واما قوله الا تراك الي اخره
فمن راى ان التعدي بالهمزة قياس اجاز
ذلك وان لم يسمع ومن منع نقله سمع ذلك
في جا فيجيز ذلك واما نظيره ذلك باتى فليس
نظيرا صحيحا لانه بناه على همزته للتعدية
وان اصله اتي وليس كذلك بل اتى مما يتعدى

Copyright © King Saud University